

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال أبو سليمان في حديث علي أن العباس بن عبد المطلب وربيعه بن الحارث بن عبد المطلب بعثا ابنيهما الفضل بن عباس وعبد المطلب بن ربيعة يسألانه أن يستعملهما على الصدقات فقال علي وا لا يستعمل منكم أحدا على الصدقة فقال ربيعة هذا أمرك نلت صهر رسول ا فلم نحسدك عليه فألقى علي رداءه ثم اضطلع عليه فقال أنبأنا أبو الحسن القرم وا لا أريم حتى يرجع إليكما أبناءكما بحور ما بعثتما به فقال إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس وإنما لا تحل لمحمد ولا لآل محمد .

أخبرناه ابن داسة أخبرنا أبو داود أخبرنا أحمد بن صالح أخبرنا عنبسة بن خالد أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبدا بن الحارث بن نوفل الهاشمي وذكر الحديث .
القرم السيد الكريم من الرجال وأصله الفحل من الإبل يكرم ولا يمتهن بالحمل إنما يعد للضراب قال الشاعر فحز وظيف القرم في نصف ساقه وذاك عقال لا ينشط عاقله وهو المقرم أيضا قال الشاعر إذا مكرم منا ذرا حدنا به تخمط فينا ناب آخر مكرم وقوله بحور ما بعثتما أي بجواب ما بعثتما .

يقال كلمت الرجل فما رد إلي حورا ولا حويرا أي جوابا وما يتكلم فلان إلا محورة قال

كثير